@ 2155 @ كنانة أين قيس حتى إذا كان وجه السحر قام أبو سفيان يدعو باللات والعزى ويشرك ثم قال نظر رجل من جليسه قال ومعي رجل يصطلي قال فوثبت عليه مخافة أن يأخذني فقلت من أنت قال أنا فلان قلت أولى فلما رأى أبو سفيان الصبح قال أبو سفيان نادوا أين قريش أين رؤوس الناس أين قادة الناس تقدموا قالوا هذه المقالة التي أتينا بها البارحة ثم قال أين كنانة أين رماة الحدق تقدموا فقالوا هذه المقالة التي أتينا بها البارحة ثم قال أين قيس أين فرسان الناس أين أحلاس الخيل تقدموا فقالوا هذه المقالة التي أتينا بها البارحة قال فخافوا فتخاذلوا وبعث الله عليهم الريح فما تركت لهم بناء إلا هدمته ولا إناء إلا أكفته وتنادوا بالرحيل .

قال حذيفة حتى رأيت أبا سفيان وثب على جمل له معقول فجعل يستحثه للقيام ولا يستطيع القيام لعقاله قال حذيفة فوالله لولا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدث في سلاحك شيئا لرميته من قريب قال وسار القوم وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فضحك حتى رأيت أنيابه .

أنبأنا عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي المظفر بن القشيري قال أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الحسين بن محمد المقري الماوردي وأبو سعيد عبد الرحمن ابن منصور بن رامش قالا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير بن معاوية عن جابر عن سعد بن عبيدة عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال صليت ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقام يغتسل وسترته ففضلت منه فضلة في الإناء فقال إن شئت فأرقه وان شئت فصب عليه قال قلت يا رسول الله هذه الفضلة أحب إلي مما أصب عليه فاغتسلت به وسترني قال قلت لا تسترني قال بلى لأسترنك كما سترتني